

# سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتِزْعَتِ غَرْقًا ۝ وَالشَّيْطِطِ نَسْطًا ۝ وَالسَّبْحِطِ

سُبْحًا ۝ فَالسَّيِّئَاتِ سَبْقًا ۝ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۝ يَوْمَ  
تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝ قُلُوبٌ  
يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۝ يَقُولُونَ  
عَٰنَا لَمْرُدُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ ءِذَا كُنَّا عِظَامًا تَخِرَّةً ۝  
قَالُوا اتِّبَعْنَاكَ إِذَا كَرِهْتَ خَاسِرَةً ۝ فِيمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝  
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝  
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ إِذْ هَبُّ إِلَى  
فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۝ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ ۝ وَ  
أَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ۝ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ۝  
فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ۝ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ۝  
فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ  
وَالأُولَىٰ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَىٰ ۝  
ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بِذُنُوبِكُمْ رَفَعَهَا ۝

فَسُوِّبَهَا<sup>٢٨</sup> وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا<sup>٢٩</sup> وَالْأَرْضَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ دَحَاهَا<sup>٣٠</sup> أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا<sup>٣١</sup> وَالْجِبَالَ  
 أَرْسَاهَا<sup>٣٢</sup> مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ<sup>٣٣</sup> فَإِذَا جَاءَتِ الطَّلَامَةُ  
 الْكُبْرَى<sup>٣٤</sup> يَوْمَ تَبْدَأُ الْإِنْسَانَ مَا سَعَى<sup>٣٥</sup> وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ  
 لِمَنْ يَرَى<sup>٣٦</sup> فَأَمَّا مَنْ طَغَى<sup>٣٧</sup> وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا<sup>٣٨</sup> فَإِنَّ  
 الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى<sup>٣٩</sup> وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى  
 النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى<sup>٤٠</sup> فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى<sup>٤١</sup> يُسْأَلُونَكَ  
 عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا<sup>٤٢</sup> فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا<sup>٤٣</sup>  
 إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا<sup>٤٤</sup> إِنَّهَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا<sup>٤٥</sup>  
 كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا<sup>٤٦</sup>